

## 100 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي -

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلىه واصحابه أجمعين - 00:00:02

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين اللهم اهدنا أجمعين  
إليك صراطاً مستقيماً اللهم يا ربنا اهدنا لاحسن الأخلاق - 00:00:19

لا يهدي لاحسنها إلا أنت واصرف عنا سينئها لا يصرف عنا سبيتها إلا أنت اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا اللهم أنا نعوذ بك من  
منكرات الأخلاق والآهاء والادواء. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:00:42

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا آخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر  
اللهم واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين - 00:01:06

انك سميع الدعاء وانت اهل الرجاء وانت حسبنا ونعم الوكيل. ثم اما بعد ايها الاخوة الكرام هذه منظومة عظيمة الفية دالية في  
الآداب والأخلاق الإسلامية التي هي جمال المسلم وعنوان - 00:01:28

كماله فان الآدب هو عنوان كمال الانسان ودليل جماله في مظهره ومخبره والأخلاق ليست اموراً في الظاهر فقط بل هي تتناول باطن  
الانسان وظاهره والأخلاق والآداب تكون مع الله سبحانه وتعالى وهي اعظم ما يكون في هذا الباب - 00:01:56

وتكون مع النبي عليه الصلاة والسلام وتكون مع عباد الله ولهذا الخلق هو الدين وانك لعلى خلق عظيم اي ديناً عظيم والنبي عليه  
الصلاوة والسلام بعث ليتم صالح الأخلاق واقرب الناس منه منزلة صلوات الله - 00:02:28

وسلامه عليه احسنهم خلقاً وبحسب خلق العبد ترتفع درجاته وتعلو منازله ولهذا من الجدير بالمسلم ان يعني بباب الأخلاق والآداب  
عنابة عظيمة ويرعى هذا المقام رعاية دقيقة واذا فقد الآدب فقد ما وراءه - 00:02:56

لان الامور التي يتحلى بها المسلم ويتصف بها هي بمثابة الحصون واذا فقد الآدب ان سلم وراءه من حصون ولهذا ينبغي على المسلم  
وطالب العلم ان يعتنی بباب الآداب عنابة دقيقة - 00:03:26

وان يحرص على التحليل الأخلاق الإسلامي وادابه الفاضلة. وان يجاهد نفسه على ذلك مستعيناً بربه جل وعلا والأخلاق كما قال بعض  
السلف وهاب و اذا احب الله سبحانه وتعالى عبده و به منها - 00:03:54

ولهذا ينبغي على العبد ان يحسن حاله مع الله وصلته بالله وان يعظم الطمع فيما عند الله سبحانه وتعالى ان يمتن عليه بمكارم الأخلاق  
وجميل الآداب وان يعيذه من سينئها - 00:04:21

وان يكثر من الدعاء في هذا الباب بالادعية المأثورة عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واهل العلم رحمهم الله تعالى اعتنوا  
باب الآداب عنابة عظيمة فالفوا فيه المؤلفات النافعة والمصنفات المفيدة - 00:04:39

ومن اعظم هذه المؤلفات واجلها قدرها كتاب الآدب المفرد للإمام البخاري رحمة الله تعالى فهو كتاب حافل ومستوعب للآداب والمأثور  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب العظيم - 00:05:08

وصنف غيره مصنفات عديدة في هذا الباب الا ان كتاب الإمام البخاري رحمة الله تعالى من احسنها واطيبيها واجودها وهذه المنظومة

التي بين ايدينا للامام المحدث الفقيه النحوي شمس الدين ابى عبد الله محمد ابن عبد القوى ابن بدران - [00:05:38](#)  
المقدسي المرداوى الصالح الدمشقى والتي تعرف بالالفية او منظومة الاداب له هذه المنظومة العظيمة التي بين ايدينا جمع فيها  
الاداب الفاضلة والاخلاق العظيمة مستمدا هذه الاداب والاخلاق من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واقوال اهل  
العلم المتقدمين - [00:06:08](#)

واعتنى بهذه المنظومة عناية دقيقة وبارع في النظم وله منظومات عديدة ويقال انه نظمها بعد ان فرغ من منظومة عظيمة في الفقه  
نظم فيها كتابا مقنع فلما فرغ من تلك المنظومة - [00:06:52](#)

اتبعها بهذه المنظومة منظومة الاداب على طريقة عدد من اهل العلم في كتب الفقه وكتب ايضا احاديث الاحكام يتبعونها بباب  
يختص بالاداب اداب الشريعة لان المتفقه لا غنى له عن الاداب - [00:07:17](#)

وحاجته الى الادب حاجة ماسة ليستقيم فقهه ولتصلح حاله ومنظومته رحمة الله هذه في الف بيت ولها يقال لها الفية ويقال لها  
الdalilah لان قافيتها حرف الدال وله رحمة الله تعالى مختصر - [00:07:40](#)

لهذه الالفية في مئة وخمس وثمانين بيتا وتعرف منظومة الاداب الصغرى وهي التي لها شروحات عديدة منها شرح للمرداوى رحمة  
الله وشرح ايضا للحجاوي الذي فرغنا قريبا من قراءة منظومته في الكبائر - [00:08:10](#)

له شرح مطبوع اما شرح المرداوى فانه ليس له وجود فيما اعلم وايضا شرحها الامام السفاريني رحمة الله في كتابه غذاء الالباب في  
شرح منظومة الاداب وهذه الشروحات كلها المنظومة الصغرى التي هي في مئة وخمسة وثمانين بيتا - [00:08:39](#)

اما هذه الالفية فلا اعلم لها شرحا مطبوعا الا كتاب لشيخنا العلامة الجليل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى فانه شرحها في  
مجالس عديدة ثم فرغت من الاشرطة وعرضت عليه - [00:09:06](#)

اذن بطبعها حفظه الله ومتى به ونفع بعلومنه والامام ابن عبد القوى رحمة الله تعالى صاحب هذه المنظومة امام علم وفقيه محقق  
ونحوي بارع في اللغة تلقى عنه في اللغة عدد من - [00:09:35](#)

اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى تلقى عنه علم اللغة وممن تلقى عنه الذهبي وغيرهم من اهل العلم يقول  
الذهبى رحمة الله في بيان مكانة ومنزلة شيخه ابن عبد القوى - [00:10:04](#)

يقول كان حسن الديانة دمت الاخلاق كثير الافادة مطروحا للتکلف ولی تدریس الصاحبة مدة والصاحبة مدرسة انشأتها ربیعة آخاتون  
الصاحبة اخت لصلاح الدين الايوبي فتعرف المدرسة بالصاحبة ولتدريس الصاحبة مدة - [00:10:25](#)

وكان يحظر دار الحديث ويشتغل بها وبالجبل وله حكايات ونواذر وكان من محاسن الشیوخ وله رحمة الله تعالى مؤلفات عديدة  
اكتثرها منظومات ومنها هذه المنظومة النافعة الماتعة الالفية الداللية فالاداب - [00:10:54](#)

والتي اكرمنا الله سبحانه وتعالى جميعا الجلوس لتعلمها والافادة منها فنسأله جل في علاه ان يمدنا اجمعين بتوفيقه وتسديده وان  
 يجعل جلوسنا هذا خالصا لوجهه وان يمن علينا اجمعين ان يمن علينا اجمعين بالخلق الفاضل والادب الكامل العظيم وان يهدينا اليه  
 صراطا مستقيما - [00:11:23](#)

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا طرفة عين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد  
 وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد القوى رحمة الله تعالى في منظومته -  
[00:11:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بحمدك اللهم انهى وابتدى فحمدك فرض لازم كل موجدي تعاليت عن ند وعن ولد وعن شريك وعن ما يفترى  
كل ملحد نقر بلا شك بانك واحد ونؤمن بالداعي اليك محمد رسولك اركى من بعثت الى الورى وخير من - [00:12:25](#)

من خير محتدي من خير ما احتدي عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة لنا نقضي بفوز مؤبد صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد وكل  
نبي للناس وضعفنا لشرف مخلوق باشرف محتدي محتدي واصحابه والغر من الله - [00:12:50](#)

ومن بهداهم في الاعاصير يهتدي وشهاد ان الله لا رب غيره واسأله عفوا واتمام ما ابتدى وخاتمة حسنى تنيل الفتى الرضا. وتبلغه في

الفوز اشرف مقدسي. ونحمد الله يليق بطوله - 00:13:16

ونسأله الاخلاص في كل مقصدي. نعم فهذا استهلال بدأ به الناظم رحمة الله تعالى منظومته الالفية فبدأتها ببسم الله الرحمن الرحيم  
وحمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه جل في علاه بما هو اهله سبحانه - 00:13:36

والشهادة له جل وعلا بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة والبسملة كلمة استعانا وبدع المصنفات بها سنة النبوة وهدي  
قويم مؤثر عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:14:05

وقوله رحمة الله بحمدك الله انهي وابتدي بحمدك اي بالثناء عليك وتمجيدك وتعظيمك بما انت اهله ثناء مع حب على نعمك العظيمة  
واسمائك وصفاتك الجليلة بهذا الحمد يا الله اللهم معناها يا الله حذفت ياء النداء وعوض عنها بالميم - 00:14:36

الساكنة في اخرها اللهم اي يا الله بحمدك يا الله انهي وابتدي انهي اي هذا النظم الذي شرعت فيه وابتديه ايضا بحمدك فهو نظم  
مبدوء بحمد الله ومختوم ايضا بحمد الله تبارك وتعالى - 00:15:17

ولهذا قال رحمة الله تعالى في اخر هذه المنظومة وقد كملت والحمد لله وحده على كل حال دائمًا لم يصرد فهي مبدوعة بالحمد  
ومختومة به ثم بين مكانة الحمد العظيمة - 00:15:43

ومنزلته العالية وانه فريضة افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده. قال فحمدك اي يا الله فرض لازم كل كل موجد فرض لازم كل  
موجد اي ان كل مخلوق افترض الله سبحانه وتعالى عليه ان يكون حامدا لخالقه رب العالمين - 00:16:10

ولهذا في سورة الفاتحة سورة الحمد نحمد الله كل يوم حمدا فرضا لازما متأكدا سبع عشرة مرة. الحمد لله رب العالمين هذا حمد  
افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده وهو فريضة من فرائض الاسلام - 00:16:39

فحمدك فرض لازم اي امر متأكد واجب متعين على كل مسلم ان يكون حاما لله عز وجل لازم كل موجد كل موجد اي كل مخلوق  
يلزمه ان يكون حاما لخالقه - 00:17:03

شاكرًا لموجده سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله تعاليت اي يا الله ومعنى تعاليت اي تنزهت وتقديست عن ند وعن ولد وعن شريك  
وعن ما يفترى كل ملحد هذه اربعة امور نزه الرب - 00:17:23

وتعالى عنها في هذا البيت الاول الند قال الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون والنـد هو النظير والله سبحانه وتعالى لا نـد له  
اي لا نظير له جل في علاه - 00:17:48

تعالى عن نـد وعن ولـد ايضا مما يـنـزـه عنه تبارك وتعالى الـولـد وـقـالـوا اـتـخـذـ الرـحـمـنـ ولـدـاـ سـبـانـهـ ايـ تنـزـهـ وـتـقـدـسـ عنـ ذـكـرـ قالـ اللهـ تعـالـىـ  
لمـ يـلدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ - 00:18:09

فهو منـزـهـ عنـ الـوـلـدـ وـمـنـزـهـ عنـ الشـرـيكـ وـعـنـ شـرـيكـ وـهـذـاـ الـامـرـ الثـالـثـ الـذـيـ نـزـهـ النـاظـمـ الـرـبـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ عـنـ  
الـشـرـيكـ وـالـشـرـيكـ هـوـ مـنـ الشـرـكـةـ وـهـيـ التـسـوـيـةـ - 00:18:31

فتـنـزـيهـ اللهـ عـنـ الشـرـيكـ ايـ تـنـزـيهـهـ عـنـ انـ يـكـونـ مـنـ خـلـقـهـ مـساـواـيـاـ لـهـ سـوـاءـ فـيـ الـرـبـوبـيـةـ اوـ الـالـوـهـيـةـ اوـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـالـشـرـكـ هـوـ  
الـتـسـوـيـةـ تـسـوـيـةـ غـيرـ اللهـ بـالـلـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ حـقـوقـهـ اوـ خـصـائـصـهـ سـبـانـهـ - 00:18:59

ولـهـذـاـ يـقـولـ الـكـفـارـ الـمـشـرـكـوـنـ اـذـ دـخـلـوـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـالـلـهـ اـنـ كـنـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـذـ نـسـوـيـكـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ وـعـنـ شـرـيكـ ايـ نـزـهـكـ يـاـ  
الـلـهـ عـنـ اـنـ يـكـونـ لـكـ شـرـيكـ لـاـ فـيـ رـبـوبـيـتـكـ وـلـاـ وـهـيـتـكـ وـلـاـ اـسـمـائـكـ وـصـفـاتـكـ - 00:19:20

الـاـمـرـ الـرـابـعـ مـاـ نـزـهـ النـاظـمـ الـرـبـ الـكـرـيمـ عـنـ اـفـتـرـاءـ كـلـ مـلـحـدـ اـفـتـرـاءـ كـلـ مـلـحـدـ ايـ وـمـاـ نـزـهـكـ عـنـهـ اـفـتـرـاءـ  
الـمـلـحـدـيـنـ وـالـمـلـحـدـ هـوـ الـمـاـئـلـ عـنـ الـحـقـ الـعـادـلـ عـنـ الصـوـابـ.ـ القـائـلـ عـلـىـ اللـهـ وـفـيـ دـيـنـ اللـهـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـغـيـرـ هـدـىـ - 00:19:44

وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ سـبـانـ رـبـ العـزـةـ عـماـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ فـنـزـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ نـفـسـهـ  
عـماـ يـصـفـهـ بـهـ اـعـدـاءـ الرـسـلـ اـهـلـ الـالـحـادـ وـالـشـقـاءـ - 00:20:11

وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ لـسـلـامـةـ مـاـ قـالـوهـ فـيـ حـقـ اللـهـ مـنـ النـقـصـ وـالـعـيـبـ ثـمـ قـالـ نـقـرـ بلاـ شـكـ نـقـرـ ايـ نـؤـمـنـ اـيمـانـاـ جـازـمـاـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ نـقـرـ بلاـ  
شـكـ قـدـ قـالـ اللـهـ تـعالـىـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـونـ - 00:20:32

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا ولا يقبل الايمان الا بذلك الا بانتفاء الريب والشك ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا فيقول نقر اي نؤمن ايمانا جازما لا شك فيه ولا ريب بانك واحد - [00:21:03](#)

بانك واحد وهذا فيه الايمان بوحدانية الله والواحد اسم من اسماء الله الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار فالواحد اسم من اسماء الله تبارك وتعالى وهو دال على الوحدانية - [00:21:31](#)

قال بانك واحد اي نقر اقرارا جازما لا شك فيه بانك واحد والواحد كما عرفنا اسم من اسماء الله دال على وحدانية الله في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته فهو عز وجل واحد في ربوبيته - [00:21:52](#)

لا شريك له واحد في اسمائه وصفاته لا نظير ولا مثيل له تبارك وتعالى وواحد في الوهبيته فهو المعبد بحق ولا معبد بحق سواه ونؤمن بالداعي اليك محمد اي كما نؤمن بوحدانيتك - [00:22:16](#)

نؤمن بالداعي اليك محمد نؤمن بالداعي اليك محمد اي نؤمن به رسولنا بعثه رب العالمين بالحق والهدى المبين فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - [00:22:46](#)

وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه فنؤمن بالداعي اليك محمد اي نؤمن به رسولنا داعيا الى الله وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فنؤمن بانه - [00:23:13](#)

رسول مرسى من الله يدعوا الى الله والى صراط مستقيم ويكون رحمة الله جمع في هذا البيت بين مدلول الشهادتين شهادة لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله - [00:23:32](#)

ففي الشطر الاول مدلول شهادة ان لا الله الا الله وفي الثاني مدلول شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالداعي اليك محمد رسولك اي الذي ارسلته بالحق والهدى - [00:23:58](#)

بشيرا ونذيرا الى الله باذنه وسراجا منيرا فنؤمن بأنه صلوات الله وسلامه عليه رسولك اي مرسى من رب العالمين يبلغ دين الله تبارك وتعالى وانه بلغ البلاغ المبين اذكي من بعثت الى الورى - [00:24:25](#)

هذه اوصاف للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يذكرها الناظم ثناء على النبي عليه الصلاة والسلام وبيانا لما مقامه العلي ومكانته الرفيعة قال اذكي من بعثت الى الورى اي انه افضل المرسلين - [00:24:51](#)

اي انه عليه الصلاة والسلام افضل المرسلين وخيرهم واماهم ومقدمهم صلوات الله وسلامه عليه والرسل هم صفوة الخلق وصفوة الرسل خمسة وهم اولو العزم محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. صلوات الله وسلامه عليهم وعلى جميع النبيين - [00:25:12](#)

وخير هؤلاء اجمعين محمد صلوات الله وسلامه عليه اذكي من بعثت الى الورى اي اظهر افضل وخير من بعثت الى الورى ووخير ايضا من اوصافه عليه الصلاة والسلام وخير من استخرجت من خير ما اهتدى - [00:25:43](#)

والمحتد هو الاصل ففي هذا ذكر شرف نسبه عليه صلوات الله وسلامه وانه اختاره جل وعلا من خير الانساب وافضلها اختاره عليه الصلاة والسلام من بني هاشم واختار بني هاشم من قريش واختار قريشا من بني كنانة واختارا بني كنانة من العرب - [00:26:06](#)

فهو خيار من خيار خير ما احتجد اي خير اصل واسشرفه واطبيه وخير من من استخرجت من خير ما احتجد عليه صلاة الله ثم سلامه عليه اي هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليه صلاة الله ثم سلامه جمع - [00:26:33](#)

بين الصلاة والسلام على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عملا بقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم - [00:27:01](#)

عليه وعلى جميع النبيين ثم ذكر رحمة الله فضل الصلاة عليه وعظمي ثوابها فقال صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد صلاة لنا تقضي بفوز مؤبد فالصلاحة على النبي عليه الصلاة والسلام تثمر الثمار العظيمة - [00:27:20](#)

والفوائد الجليلة وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرات في هذه الصلاة اجر عظيم وثواب جزيل تقضي بفوز مؤبد اي دائم ومستمر والصلاحة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم حق من حقوقه على امته - [00:27:48](#)

حق من حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته وكلنبي للانام معطوف على قوله عليه عليه صلاة ثم سلام وكلنبي اي وعلى كلنبي

فيكون رحمة الله جمع في هذه الصلاة وفي هذا الصلاة والسلام - 00:28:15

ا جمع بين الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى جميع النبيين وكلنبي للانام وضعف جمع الانبياء مع نبينا في الصلاة ثم خص النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمزيد صلاة فقال وظوعفت لشرف مخلوق - 00:28:47

باشرف ما اهتدى ظعفت هذه الصلاة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو اشرف مخلوق قد قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر باشرف ما اهتدى اي باشرف اصل واطيبه واذكاه - 00:29:14

واصحابه والغر من ال هاشم واصحابه اي والصلاه والسلام على اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم والصحابي هو من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على الاسلام والغر - 00:29:38

من ال هاشم اي وعلى ال بيت الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومن بهداهم في الاعاصير يهتدي ومن بهداهم اي منتبعهم باحسان في الاعاصير اي على مر الايام والازمان في كل وقت وحين - 00:30:02

ومن بهداهم في الاعاصير يهتدي اي من كان سائرا على نهجهم مقتفيا لاثرهم. كما قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وشهاده ان الله لا رب غيره - 00:30:26

هذه شهادة التوحيد شهادة ان لا الله الا الله وشهاده ان الله لا رب غيره والمراد بقوله لا رب غيره اي لا معبود بحق سواه رب والله اسمان لله تبارك وتعالى تنطبق عليهم القاعدة اذا اجتمعا افترقا او اذا افترقا اجتمعا - 00:30:51

فمعنى لا رب غيره اي لا معبود بحق سواه مثل ذلك عندما يقال للميت من ربك المراد بها من الهك الذي تعبد ليس المراد من خلقك وانما المراد من الهك الذي تعبد تفرد بالعبادة وتحصه التوحيد - 00:31:18

واشهد ان الله لا رب غيره واسأله عفوا واتمام ما ابتدئي سأله عز وجل في بدء هذا النظم امررين ومطلبين عظيمين الاول العفو العفو لان الانسان فيما يكتبه ويحرر ويقول ويبيّن عرضة للخطأ - 00:31:42

وعرضة للتقصير فسأل الله عز وجل العفو العفو عنه فيما يقع فيه او يكون من تقصير او خطأ واسأله عفوا واتمام ما ابتدئي اي ان يوفبني لاتمام ما ابتدأته من هذا النظم في هذا الباب الشريف العظيم باب اللاداب - 00:32:12

والاخلاق الاسلامية وخاتمة حسني اي واسأله تبارك وتعالى ان يحسن لي الختان ان يحسن لي الختام بان يجعل خير عملي خاتمه وخير اعمالي اخرها فسأل الله حسن الختام وهذا من اعظم المطالب واجلها - 00:32:40

وباب يؤرق الصالحين وقد قال عليه الصلاة والسلام وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولها الصالحون يشفقون - 00:33:13

من الخواتيم ويسألون دوما ربهم جل وعلا ان يحسن لهم الختام وان يثبتهم على الحق والهدى وان يتوفاهم عليه غير ضالين ولا مضللين ولا مغيرين ولا مبدلین وخاتمة حسني تبليغ الفتى الرضا - 00:33:39

اي هذه الخاتمة والاعمال بالخواتيم. والعبرة بالخواتيم تبليغ الفتى الرضا ان يفوزوا الفتى بسبب ما مننت عليه ووفقا له حسن الختام الرضا من الله سبحانه وتعالى الفوز بحظوان الله جل وعلا ورضوان من الله اكبر - 00:34:04

وتبلغه في الفوز اشرف مقعد اي تكون هذه الخاتمة سببا لبلوغه اشرف مقعد قد قال الله تعالى في اخر سورة القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:34:29

هذا المراد بالمقعد هنا اي المقعد في الجنة مقعد الصدق عند مليك مقتدر ان يبلغ في الفوز هذه المكانة وهذه المنزلة اشرف مقعد اي مقعد الصدق في جنات اه النعيم - 00:34:56

ونحمده حمدا يليق بقوله الطول هو الفضل والمن غافر الذنب قابل التوب ذي الطول اي ذي المن والفضل والعطاء نحمده حمدا يليق بقوله اي نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بقوله اي بمنه وفضله - 00:35:21

جل وعلا وسائل الاخلاص في كل مقصد ووسائل الاخلاص في كل مقصد وهذا استهلال عظيم هذا النظم المبارك بسؤال الله تبارك وتعالى الاخلاص فيه وفي كل مقصد وفيه التنبيه الى ان - 00:35:48

الاخلاص اساس لقبول العمل عند الله ايا كان العمل فطلب العلم لا يقبل الا بالاخلاص والادب الفاضل لا يقبل عند الله تبارك وتعالى الا  
بالاخلاص لا يدخل الادب والخلق بصالح عمل العبد - 00:36:14

الذى يتبينه الله تبارك وتعالى عليه الا بالاخلاص ان يكون قصده بهذا الادب التقرب الى الله وطلب ثوابه اما اذا كان يتحلى به للتزلف  
وللمصالح الدنيوية وللمطامع ونحو ذلك وليس له غرظ - 00:36:39

بنيل ثواب الله والفوز باجره سبحانه وتعالى فهذا لا يدخل في صالح عمله. لانه لا يدخل في صالح العمل الا ما قصد به وجه الله تبارك  
وتعالى ولهاذا لا يفتر - 00:37:01

بما يذكره البعض عن بعض الكفار من وجود مثلا تعاملات جيدة واداب جيدة في التعامل ونحو ذلك هذه لا تدخل في صالح العمل لان  
كفرهم ابطل على ابطلها وعدم تقريرهم بها الى الله افسدها - 00:37:19

فلا تدخل في اه في صالح عمل الانسان ولا يدخل في صالح العمل الا ما قصد به وجه الله. واريد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى.  
انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم - 00:37:43

جزاء ولا شكروا فهذا مطلب مهم لابد من العناية به في طلب العلم في التحليل بالاخلاص الفاضلة في المعاملات في غير ذلك يقصد  
 بذلك وجه الله تبارك وتعالى ليدخل هذا العمل في صالح عمله - 00:37:57

ونسائله الاخلاص في كل مقصود اي في كل امر نقصده وفي كل فعل نفعه وكل امر نقوم به نسأل الله ان يمن علينا فيه بالاخلاص  
ليكون متقبلا لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا - 00:38:20

وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معی فيه غيري تركته وشركی نعم قال رحمه  
الله تعالى وبعد فاني سوف انظم جملة من الادب المأثور عن خير مرشدی - 00:38:41

من السنة الغراء او من كتاب من تقدس عن قول الغوات وجحدی ومن قول اهل الفضل من علمائنا ائمة اهل السنة من كل امجدي لعل  
الله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعدی - 00:39:04

الا من له في العلم والدين رغبة ليصبغ قلب حاضر مترصد ويقبل نصحا من شقيق على الورى حريص على زجر الانام عن الردي  
فعندي مما في الحديث امانة ساذلها جهدي واهتدي فخذلها هداك الله - 00:39:22

لا تمهلنها لا تهملنها ففيها من الخيرات كل منضد. اقول ابتداء في القربيظ ونظمه فكن ساما نظمي بغير فلندي قال رحمه الله تعالى  
وبعد وهذه الكلمة يؤتى بها عند ارادة الشروع في المقصود بعد الحمد والثناء على الله جل وعلا بما هو اهله - 00:39:42

والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كله عندما يريد الشروع في المقصود والمراد يأتي بهذه الكلمة التي تسعر  
السامع بان الخطاب انتقل من مقام الثناء والحمد والصلوة والسلام الدعاء ونحو ذلك. الى المقصود - 00:40:14

ومعناها ومهما يكن من شيء بعد ثم يشرع في المقصود بيانا وايضا قال وبعد فاني سوف انظم جملة من الادب المأثور عن خير  
مرشدی وهذا فيه بيان غرظ هذا النظم ومقصوده - 00:40:43

بيان غرظ هذا النظم ومقصودة جمع اه جملة من الادب المأثورة عن خير مرشد اي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام هذا البيت حصر  
لك مقصودة الكتاب واعطاك خلاصة لمضمونة وانها منظومة - 00:41:06

حوت جملة طيبة مباركة من الادب الكريمة والاخلاص الفاضلة المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام خير مرشد وفي ذكر النبي عليه  
الصلاه والسلام بهذا الوصف تنبئه لاولي العقول والنھي ان الادب - 00:41:36

بجميع اه انواعها واصنافها اما تتلقى منه وهو عليه الصلاة والسلام بعث ليتم مكارم الاخلاق وعلى المسلم ان يكون على يقين ان  
الكتاب والسنة حوى الخلق كله الذي يحتاج اليه المسلم - 00:42:01

والادب كله ومن اسف ان ترى مصنفات تؤلف في باب التربية والاداب يتوجه مصنفوها الى بعض الكفار ينقلون عنهم وقال فلان وقال  
فلان وقال فلان من هم كفار ينقلون عنهم - 00:42:29

وكانهم ليس بين ايديهم كتاب ناطق ولا سنة عظيمة مأثورة اشتمل على الادب كله في جميع الابواب وكل المجالات فهذه ادب مأثورة

عن خير مرشد اي عن النبي صلى الله عليه وسلم خير مرشد للاداب والاخلاق - 00:43:00

والمعاملات الكريمة الطيبة الفاضلة فهو امام المتقين وقدوة الناس اجمعين صلوات الله وسلامه عليه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:43:28

قال رحمه الله من السنة الغراء او من كتاب من تقدس عن قول الغواة وجحد هذا ذكر المصدر الذي عنه تلقى ومنه اخذ بهذه المنظومة لتقرأ وانت مطمئن وهذا من براءة استهلال وجمال البدء وحسنه - 00:43:52

بدأ بهذه البداية العظيمة يبين لك ان هذه الاداب التي سيعدها ليست اشياء انسأها او امورا اخترعها وتتكلفها ولا ايضا اشياء اقتبسها من هنا وهناك من اناس واخرين وانما هي اداب - 00:44:25

اخذها من الكتاب والسنة هذا مصدرها وهذا منبعها وهذا المورد الذي اخذها منه من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فتقرأ وانت تعرف ان هذا الناظم جمع هذه الاداب - 00:44:46

بها النظم البديع والسبك الجميل في هذه المنظومة منتقيا وجماعا لهذه الاداب من كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام من السنة الغراء اي البيضاء النقية الواضحة ترتكتم على المحجة البيضاء - 00:45:06

ليلها كنها رها الغراء اي البيضاء النقية الواضحة من السنة الغراء او من كتاب من تقدس عن قول الغواة وتحتي اي كتاب الله تبارك وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:45:31

ومن قول اهل الفضل من علمائنا ائمة اهل السلم من كل امجد اي وظمنت هذه الاداب تمورا ومعانى مقتبسة من ائمة العلم ائمة السلف الاماجد الافضل الاخيار اهل الفضل واهل السلم - 00:45:55

اي الاستقامة والطاعة والاستسلام والمحافظة على طاعة الله تبارك وتعالى من كل امجد والامجد هو من المجد وهو السعة ومعنى من كل امجد من كل من عرف بالاخلاق الفاضلة والاداب والعلم والعبادة - 00:46:26

لان المجد يعني السعة المجد في لغة العرب يعني السعة من كل امجد اي من كل من عرف بالاخلاق والاداب والعلم والفضل والنبل فهي كلمة جامعة امجد كلمة جامعة قال لعل الله العرش - 00:46:51

ينفعنا بها جمعت هذه الاخلاق والاداب من السنة الغراء ومن كتاب الله ومن اقوال اهل العلم اهل الفضل لماذا لعل الله العرش اي رجاء ان ينفعنا بها رب العرش وهذا تنبئه سبحانه الله لهم. ان الانسان قد يجمع علوما - 00:47:16

قد يجمع علوما ولا ينفع بها قد يجمع علوما ولا ينفع بها وربما يجمع علوما ويبلغها الاخرين فينفع بها وهو لا ينفع بها فيكون غيره اسعد بما علمه الله منه - 00:47:41

فيكون غيره اسعد بما علمه الله تعالى مني - 00:48:06

هذا يؤثر عن احد التابعين اظنه مطرف ابن السخير فلا تجعل غيري اسعد بما علمتني مني اذ ان المرء قد يجمع علوما يحفظها ويفهمها ويقصر عن تطبيقها والعمل بها فلا ينفع - 00:48:22

ولهذا جاء بهذا الدعوة وهذا الرجاء لعل الله العرش ينفعنا بها اي جمعتها طمعا في ان ينفعنا الله سبحانه وتعالى بها ولاحظ في خطابه جمال خلقه وحسن بيانه ادخل نفسه - 00:48:49

مع المنتفعين بخلاف من يخص المخاطبين ويخرج نفسه ويخرج نفسه فادخل نفسه ان الامر مشترك الحاجة عند الجميع ماسة الى ذلك لعل الله ما قال ينفعكم بها قال ينفعنا اي انا وانت اجمعين بها - 00:49:12

لعل الله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعده لعل الله ينفعنا بها اي بان نعمل بهذه الاخلاق ونتأدب بهذه الاداب ونتحلى بهذه الصفات الكريمة والخلال العظيمة نفوز يوم الحشر بان ينزلنا الله سبحانه وتعالى في خير مقعد - 00:49:40

خير مقعد اي مقاعد اهل الفضل واهل الفوز بثواب الله تعالى وعظيم اجره سبحانه وتعالى وهذا ايضا فيه الماحة الى آما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اقربكم مني منزلة يوم القيمة احسنكم اخلاقا - 00:50:13

وسائل عن اكثرا ما يدخل بالناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق فيقول لعل الله العرش لعل الله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعد الا من له - [00:50:39](#)

في العلم والدين رغبة الا يؤتى بها للتنبيه والتحذير والتغريب واستدعاء الاهتمام الا من له في العلم والدين رابة ليوصي بقلب حاضر مترصد يتباهى هنا الى الطريقة التي تتحقق بها الفائدة - [00:51:02](#)

ويحصل بها الانتفاع من هذا النظم والجمع المفيد فمن كان له رغبة كالعلم والدين عليه ان يصغي الى هذه الاداب والاخلاق المجموعة في هذا النظم بقلب حاضر مترصد قلب حاضر مترصد حاضر اي شهيد - [00:51:29](#)

لان الانسان قد يكون حاضرا في مجلس الفائدة والخير والعلم بسمعه ويكون قلبه بعيدا كل البعد عن آراء اه الحضور والانتفاع قد قال الله تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القوى السمع وهو شهيد - [00:51:58](#)

وقوله مترصد اي متيقظ ومتنبه مترصد اي لهذه الفوائد التي تساق له يجمعها ويحرص على ان يحوزها فائدة تلو الاخرى فقلبه متيقظ لاقتناص هذه الفوائد وجمعها حريص الا يفوته منها شيء - [00:52:23](#)

ويقبل نصحا من شقيق على الورى حريضا على زجر الانام عن الردي ويقبل نصحا من شقيق على الورى حريضا على زجر الانام عن الردي اي ان الانتفاع والاستفادة مما جمع هنا - [00:52:54](#)

يحصله من اصفي بقلب حاضر مترصد وفي الوقت نفسه يقبل النصح ويقبل عليه ويحرص على القيام به لانه ان لم يقبل ولم يقبل ما يستمع لا ينتفع فالانتفاع انما يكون بالقبول - [00:53:25](#)

فاذا توقفت نفسه عن القبول لم ينتفع ويساعد القبول يساعد على قبول ما جمع هنا هذه الاوصاف التي ذكرت يقبل نصحا من شقيق على الورى حريضا على زجر الانام عن الردي - [00:53:56](#)

يتحمل انه اراد بقوله من شقيق اي من جمعت هذه الاداب من هديه وسنته وهو النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لانه جمع من خير مرشد قد قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين - [00:54:20](#)

رؤوف الرحيم ويتحمل انه اراد نفسه اي انه جمع هذه الاداب عن شفقة وحرص ونصح ثلاثة صفات النصح يراد به ارادة الخير للغير والشفقة اي ما يقوم القلب من رحمة - [00:54:48](#)

وخوف على الناس من الذنوب واثارها وعواقباتها فيشقق عليهم من من عقاب الله وسخط الله ويحرص على هدايتهم ونفعهم شقيق على الورى اي على الناس حريضا على زجر الانام عن الردي - [00:55:22](#)

اي اظافة الى ذلك فيه حرص يعني قام في نفسه حرص على زجر الانام عن الردي اي عن كل امر يوصلهم للردي وهو الهالك حريضا على زجر الانام عن الردي - [00:55:48](#)

ولا شك ان هذه الاوصاف النصح والشفقة والحرص اذا اجتمعت في بيان المبين وكلام الواقع يكون لها اثرها البالغ لانها خرجت من قلب مشفق وقلب ناصح وقلب حريص على الخير - [00:56:08](#)

فيكون لها اثر و يجعل الله سبحانه وتعالى فيها بركة وقد بارك الله سبحانه وتعالى في هذا النظم ومن زمان مؤلفه زمان مؤلفه وهو موضع عنایة طلاب العلم واهتمامهم قال رحمة الله فعندي مما في الحديث امانة - [00:56:34](#)

فانظر الفهم ما اعظمها فعندي مما في الحديث امي عندي مما في الحديث اي مما ورد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والاداب امانة اي وديعة - [00:57:05](#)

اي هذا العلم الذي عندي وحفظته وفهمته اه وفقي الله سبحانه وتعالى لتحقيله امانة ائتمني الله سبحانه وتعالى عليه والوفاء بهذه الامانة بمجاهدة النفس على القيام به وبالحرص على النصح للخلق بتعليمهم ايا ودعوتهم اليه - [00:57:24](#)

فعندي مما في الحديث امانة سبذلها جهدي واهتدي سبذلها اي اعطيها الظمير عائد على الامانة سبذلها جهدي اي ساعطيها جهدي يقال جهدي وجهدي بفتح الجيم وظلمها اي طاقتني قدرتي واستطاعتي - [00:57:51](#)

سبذلها جهدي اي ساعطيها قدرتي واستطاعتي ان اوفي بذلك وهذا من نصحه رحمة الله تعالى سبذلها جهدي. استشعر امانة العلم

ومسؤولية العلم وانها وديعة وامانة من الله سبحانه وتعالى عليه بها وسيعطي هذه الامانة جهده وطاقةه - [00:58:21](#)  
ما زال سيفعل قال فاهدي واهتدي اهدي اي غيري والمراد بالهداية هنا الدلالة والارشاد لان الهداية تطلق ويراد بها التوفيق وهذه ليست  
الا لله قال تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:58:49](#)

فقال ليس عليك هداهم وتطلق ويراد بها الدلالة والارشاد قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدل وترشد فقوله فاهدي  
اي غيري بان ارشده وادله الى هذه الاخلاق وادعوه الى القيام بها واحثه على فعلها وابين له فضلها ومكانتها - [00:59:10](#)  
فاهدي اي غيري واهتدي اي انا في نفسي واهتدي اي انا في نفسي وهنا يأتي السؤال لماذا اخر رحمه الله تعالى اهتدائه هو في  
نفسه على هداية الاخرين مع ان الاصل - [00:59:42](#)

ان الانسان يبدأ اولاً بهداية نفسه اصلاح نفسه ثم يعمل على اصلاح الاخرين. لماذا قال فاهدي واهتدي؟ اهدي غيري واهتدي في  
نفسی هنا يتبهه رحمة الله تعالى على معنى جليل جدا - [01:00:04](#)

ليتنا نتفطن له على معنى جليل جدا ليتنا نتفطن له الا وهو ان من اكرمه الله بالعلم وبالعمل به ثم اصبح بعد ذلك شفيقا على الناس  
حربيسا على نفعهم حربيسا على هدايتهم مجتهدا في ا يصل الخير لهم - [01:00:27](#)

معتنينا بهذا المقام فان هذا يثمر ثمرة عظيمة الا وهي ان هذا الحرص على هداية الخلق يكون سببا لتثبيته وهداية رب له سببا  
لتثبيته وهداية رب تبارك وتعالى له. كما قال الله تعالى يهدىهم ربهم بماذا؟ بامانهم - [01:00:50](#)

وهذا مقام جليل اي كما ان الداعي الى الله الذي نفعه الله بالعلم حرص على الخلق دعوة ونصحا وتعلما وتربيه  
يريد صاحبهم يريد هدايتهم يريد دلائلهم للخير فان الله سبحانه وتعالى يهدى بهذه الهداية - [01:01:17](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ كما ان انه حربيسا على الخلق صلاحا وهداية ونفعا وافادة فان هذا يكون له الاثر عليه. ولهذا قال  
اهدي اي الناس واهتدي اهتدى انا بهذه الهداية ويكون لها الاثر - [01:01:44](#)

هذا امر اخر ايضا يتربى على ذلك ويستفاد من قوله واهتدي اي الى الاجور العظيمة والثواب الجزييل المترتب على اهتماء  
الخلق من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - [01:02:08](#)

فهذه فضيلة عظيمة ايضا يهتدي اليها ويوفق اليها بهدايته للخلق بهدايته الى الخلق ان دلهم الى الهدى وارشدهم الى الحق ودعائهم  
اليه فكما انه يكتب للعامل عمله في الحياة الدنيا الذي باشره بنفسه - [01:02:34](#)

فانه كذلك يكتب له اثار عمله حتى بعد موته ان نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وماذا واثارهم الذي يكتب للعبد امران. والذي  
يكتب على العبد ايضا امران يكتب الذي قدم يعني الاشياء التي باشرها صلى وصام وزكي وتصدق وبر والديه الى غير ذلك هذه  
تكتبه له - [01:02:59](#)

وايضا يكتب له اثار اثار عمله مثل الدعوة الى الله وتأليف الكتب العلمية النافعة وتعليم الطلاب وغير ذلك هذى تكتب له حتى بعد  
مماته ولهذا كم من انسانا في قبره - [01:03:32](#)

من مئات السنين تتواتي عليه الاجور وهو في قبره يوما بعد يوم وكم من انسان يمشي على الارض بقدميه حيا صحيحا معافى وتمر  
الايات ولا يحصل اجرا بل يحصل اوزارا واثاما والعياذ بالله - [01:04:00](#)

ثم قال رحمة الله فخذها هداك الله طرحه كما ترون فيه النصح والشفقة والدعاء والحرص خذها اي من تزيد لنفسك الخير والعلم  
النافع والدين القويم والادب الرفيع خذها اي اقبلها واقبل عليها واعتن بها - [01:04:22](#)

هداك الله هذى دعوة منه آآ الهداية هداك الله اي من الله تبارك وتعالى عليك بالهداية فخذها هداك الله لا تهملنها لا تهملنها  
والاهمال هو هو مشكلة المشاكل - [01:04:52](#)

الاهمال مشكلة المشاكل عندما يهمل الانسان بباب الخير الذي فتح له ودرد الخير الذي تهيا له كيف يستفيد لا تهملنها ولهذا ينبغي على  
طالب العلم ان يتخلص بالصبر وكم من طلاب العلم من - [01:05:19](#)

يحضر اه المجلس الذي هو بحاجة اليه فيحضر منه المجلس والمجلسين والثلاثة ثم ينقطع وهذا يحتاج طالب العلم ان يحرص على

الصبر والحرص على الخير ومجاهدة نفسه على التحصيل والطلب ومجاهدة نفسه ايضا على العمل - 01:05:41

وقوله رحمة الله لا تهملنا اي من جهتين من جهة التعلم والفهم والدرأة ومن جهة العمل بها ففيها من الخيرات كل منظد فيها اي هذه المنظومة من الخيرات كل منضد - 01:06:07

اي كل كلام منسق مرتب مجموع احسن ما يكون. وهذا ليس من الثناء على عمله واطراء عمله وان من باب الحث والترغيب من باب الحث والترغيب حتى يقبل الانسان عليها ويدرى ما ما هذا الذي - 01:06:30

حواه هذا النظم وجمعه اه في هذه الایيات اقول ابتداء في القريب ونظمه اي ان الان او ان الشروع في المقصود والدخول في بيان الآداب في هذا النظم وهذا القريب فكن ساما - 01:06:50

نظمي بغير تفendi. كن ساما نظمي بغير تفendi هذى دعوة جميلة لطالب العلم يقول استمع للنظم استماع من يريد ان يستفيد دعك من التفند دعك من التفند واحرص على سماع هذا النظم سماع من يستفيد - 01:07:16

لان بعض الناس في في مجالس العلم يغيب عن آآ سماع الاستفادة والانتفاع الى سماع التفند بحيث يحاول مثلا يا يعني يركز انتباوه ليجد مثلا خطأ او يجد زلة - 01:07:41

او او نحو ذلك شغله او ذهنه مشتغل بذلك ومنصرف اليه فيكون من اجل ان تستفيد احرص على ان تسمع سماع الراغب الحريص على الفائدة الحريص على نفع نفسه والارتفاع بها - 01:08:06

بتحصيل هذه الآداب والأخلاق العظيمة الرفيعة التي جمعت في هذا النظم المبارك نسأل الله جل في علاه ان يوفقا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا - 01:08:26

طرفة عين اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونوعذ بك من الشر كله عاجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسائلك من خير ما عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. نوعذ بك من شر ما استعاذك منه عبده - 01:08:50

ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. نوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين - 01:09:15

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا - 01:09:35

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا لانت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:09:55 - 01:10:15